



المستويان التركيبي والدلالي في قصة أبي لهب
في القرآن الكريم

The Structural and Semantic Levels in Abi Lahab
Story in Tte Holy Quran

هاجر بلخيري

جامعة الجزائر 2 (الجزائر) ، belkhiri.hadjer@univ-alger2.dz

ملخص:

تروم هذه الدراسة إلى إبراز الخصائص التركيبية والصورة الفنية التي تلفت انتباه المتلقي في النص، وأهم مصدر يُرشدنا إلى ذلك القرآن الكريم الذي حظي بعناية فائقة من قبل الدارسين، وذلك لما يحمله من سمات أسلوبية وبلاغية تفوق النظم العادي، فجعلته يحتل أعلى المنازل، خاصة القصص الفريدة التي ورد ذكرها مرة واحدة، ومن هذه القصص قصة أبي لهب، وهي قصة تتحدث عن عمّ النبي - صلى الله عليه وسلم - أبي لهب وزوجته أم جميل اللذين كانا يضمنان له الحقد والكراهية، وقد عملا على إبطال دعوته صلى الله عليه وسلم التي جاء بها للناس كافة، فما هي الظواهر التي برزت في القصة؟ فهذه الدراسة تهتم بالبحث عن التراكيب التي بني عليها النص القرآني، وفي الوقت نفسه تبحث عن الصور الفنية التي نتجت عن لغته المعجزة.

الكلمات المفتاحية: أبو لهب؛ القصة؛ المسد؛ الفرائد؛ الأسلوبية؛ المستوى التركيبي؛ الصور الفنية.

Summary:

This study aims to highlight the structural characteristics and artistic imagery that capture the attention of the recipient in the text. The Quran, which has received great attention from scholars, serves as a significant source that guides us in this regard. It possesses stylistic and rhetorical features that surpass ordinary compositions, elevating it to the highest levels. Among the unique stories mentioned only once in the Quran is the story of Abu Lahab. This story depicts the uncle of the Prophet Muhammad, Abu Lahab, and his wife Umm Jamil, who harbored deep-seated hatred and animosity towards him. They actively worked to undermine his message and invitation to all people. What are the notable aspects that emerge in this story?

This study focuses on exploring the structures upon which the Quranic text is built, while simultaneously examining the artistic imagery that arises from its miraculous language.

Keywords: Abu Lahab, the story, Al-Masad, uniqueness, stylistic, structural level, artistic imagery

1. مقدمة:

لم يكن القرآن معجزة لغوية لكلّ مستوياته فقط، وإنما هو معجزة ضمّت إلى جانب ذلك الأخبار السابقة والغيبية في قالب قصصي فريد من نوعه، يجمع بين القصص المكررة والقصص الفريدة، ولكلّ قصة أسلوب يختلف عن الأخرى وغاية تروم إليها.

بناء على ذلك أردنا أن يكون بحثنا هذا حول فرائد القصص القرآني، فوقع اختيارنا على قصة أبي لهب _ سورة المسد _ كونها وردت مرة واحدة في القرآن، وكانت قراءتنا للقصة من خلال المنهج الأسلوبي بالتركيز على المستوى الصّرفي والانزياح الدّلالي.

على هذا الأساس: أين يبرز الإعجاز اللّغوي في قصة أبي لهب؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية نستعرض مجموعة من الأسئلة:

_ فيما تمثّلت الخصائص التركيبية في القصة؟

_ ما هي الصّورة الفنية البارزة في القصة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الأسلوبي وذلك بدراسة القصة من ناحية المستوى التركيبى والانزياح الدّلالي، لاستخراج السمات المستحوذة في النّص، وبيان دلالتها التي ترمي إليها.

2. مدخل:

لم يكن أبو لهب لوحده في هذا الجرم الذي سببه للنبي ﷺ فقد شاركته زوجته أم جميل في أعماله، وكان لها نفس مصير زوجها، فبينما هو زُميَّ به في نار جهنم كانت هي الأخرى تحمل الحطب الذي توقد به نار جهنم¹، وهذا يعني أنّها شاركت في عذاب زوجها أبو لهب وفي نفس الوقت كان عقابها جزءاً من العقاب الذي أعدّه الله - سبحانه وتعالى - لزوجها، وهو نفس العمل الذي كانت تفعله في الدّنيا، لكن مع وجود اختلاف صغير، ففي الدّنيا كانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، إذ كانت تجمع الأشواك وتضعها في طريقهم حتّى تُدمي قدميه، وفي الآخرة ستجمع الحطب حتّى يلهب ويُشوى زوجها في نيران جهنم.

2.1 التّعريف بسورة المسد:

أطلق عليها بعض المفسرين « سورة أبي لهب »² وقد يعود سبب تسميتها بهذا الاسم لوجود اسم أبي لهب في السّورة. وهي سورة مكيّة وبلغ عدد آياتها خمسة، وعدت السّورة السادسة نزولاً « بعد سورة الفاتحة وقبل سورة التّكوير »³.

2.2 أغراض سورة المسد:

- تعدّدت أغراض السّورة بتعدّد مواضيعها ومن أهم أغراضها نجد:
 - توبيخ أبي لهب بسبب شتمه للنبي صلى الله عليه وسلم.
 - تحقيق الوعيد بإدخال الله - سبحانه وتعالى - أبا لهب إلى جهنم وتنفيذ أقصى العقوبات عليه.
 - عقاب زوجة أبي لهب بسبب الأذى الذي سببته للنبي صلى الله عليه وسلم، وعقابها كان جزءاً من العقاب الذي سُلط على زوجها.

2.3 فضل سورة المسد:

للقرآن الكريم عامة فضل ولكلّ سورة منه فضل بصفة خاصة، وفضل سورة المسد أنّها تُبعد الإنسان في الآخرة عن أبي لهب، فلا يُجمع بينهما في بيت واحد وهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: « من قرأ سورة تبت رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة »⁵.

3. الجملة في سورة المسد:

تُعتبر الجملة عنصراً مهماً يتكون منها النص، ولها دور فعال « إذ بها يتم التواصل والتفاهم »⁶، وللجملة أنواع منها: الاسمية والفعلية، والمنفية والمثبتة... الخ.

3.1 أنواع الجملة:

جدول رقم 01:

أنواع	الجملة الاسمية	الجملة الاسمية	الجملة الاسمية
المج	02	00	00

الجملة الاسمية وأنواعها في سورة المسد

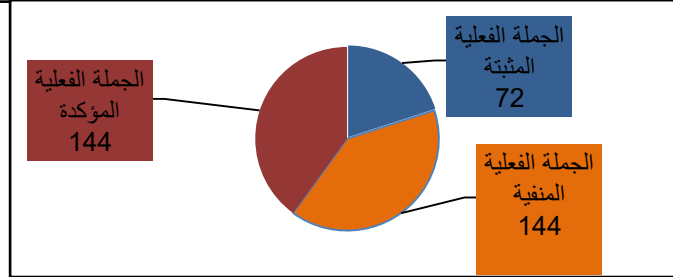
تحليل جدول رقم 01:

يوضح لنا جدول رقم 01 تواتر الجملة الاسمية وأنواعها في سورة المسد، وقد وردت في نوع واحد فقط وهو الجملة الاسمية المثبتة، والتي تكررت 02 مرات. والجملة الاسمية تدلّ على الثّبات والاستمرار، ونجد ذلك في قوله تعالى: ﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [المسد، 4]؛ أي: أن أم جميل زوجة أبو لهب مستمرة وثابتة في عملها، فهي ستبقى تحمل الحطب الذي سترميه في نار جهنّم حتّى يكوى بها زوجها يوم القيامة. كما دلّت الجملة الاسمية في قوله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد، 5]؛ على الثّبات، فالحبل ثابت في عنق زوجة أبو لهب وهو مستمر بأمر الله _ سبحانه وتعالى _، وهناك اختلاف حول موقع إعراب هذه الآية⁷.

جدول رقم 02:

أنواع	الجملة	الجملة الفعلية	الجملة الفعلية
المجم	01	02	02
النّس	/20	/40	/40
الدّرج	°72	°144	°144

الجملة الفعلية وأنواعها في سورة المسد



رسم تخطيطي يوضح الدّائرة التّسببية لأنواع الجملة الفعلية

تحليل جدول رقم 02:

يوضح هذا الجدول تواتر الجملة الفعلية وأنواعها في السّورة، ووردت الجملة الفعلية بأنواعها الثلاث، فأخذت الجملة الفعلية الثّابتة والجملة الفعلية المنفية نفس التّواتر إذ تكرّرت كلّ واحدة منهما مرتين وقدرت نسبة كلّ واحدة منهما بـ 40٪، بينما الجملة الفعلية المؤكدة وردت مرة واحدة في سورة المسد وقدرت نسبتها بـ 20٪.

وتدلّ الجملة الفعلية على الحركة والتّجديد، ونجد ذلك في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد، 1]؛ والتّب هو «الخسران والهلاك»⁸ إذ تُبين هذه الآية تجدّد هلاك أبو لهب، فكان هلاكه الأوّل في الدّنيا بعد إصابته بمرض مميت، ثمّ يتجدّد هلاكه مرة ثانية يوم القيامة عندما يُشوى في لهب نار جهنّم.

وتدلّ الجملة الفعلية المنفية في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ﴾ [المسد، 2]؛ على أنّ الأموال والأرزاق الّتي جمعها أبو لهب، لا تشفع له ولا تدفع عنه العقاب الّذي سلط عليه من الله - سبحانه وتعالى -.

وتدلّ الجملة الفعلية المؤكدة في قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد، 3]؛ على أنّ أبا لهب سيحترق في نار جهنم الّلاهية يوم القيامة، وقرينة التّوكيد هي حرف السّين .

ومن أغراض ظاهرة التّكرار التّوكيد، وذلك في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد، 1]، وهي ظاهرة بلاغية ترمي إلى التّأكيد على هلاك أبي لهب كلّياً، بعد أن ذكرت هلاك يديه، فوقع التّكرار في صورة ذكر العام بعد الخاص.

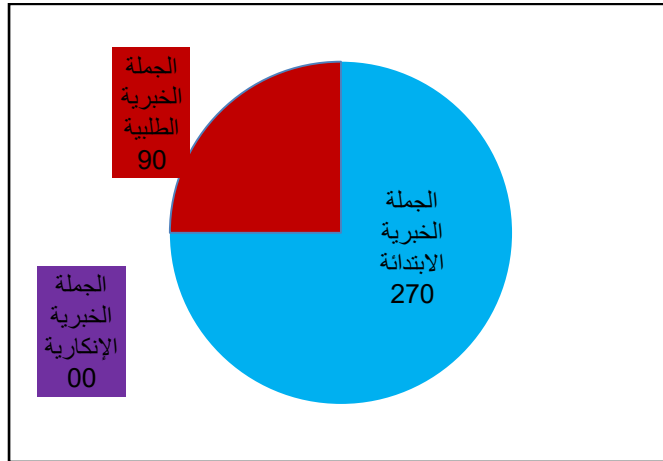
2.3 الجملة بين الخبر والإنشاء:

2_1_3 الخبر:

جدول رقم 03:

أضرب الخبر	ابتدائي	طلبي	إنكاري
المجموع	03	01	00
النسبة	75٪	25٪	00٪
الدّرجة	°270	°90	°00

الأسلوب الخبري



رسم تخطيطي يوضح الدّائرة النّسبية لأضرب الجملة الخبرية

تحليل جدول رقم 03:

يُبين جدول رقم 03 تواتر الجملة الخبرية في سورة المسد، وقد تكررّت 05 مرات بمختلف أضرّجها، فنجد الجملة الخبرية الابتدائية وردت 03 مرات وقدرت نسبتها بـ 60٪، وهي نسبة تفوق نصف الجمل الواردة في سورة المسد، في حين أخذت الجملة الخبرية الطلبية والجملة الخبرية الإنكارية نفس العدد، إذ وردتا مرة واحدة في سورة المسد، وقدرت نسبة كلّ منهما بـ 20٪.

تدلّ الجملة الخبرية الابتدائية في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد، 2]؛ على الإخبار عن هلاكه، وتدلّ أيضا على الإخبار بعدم الاستفادة من أمواله وأبنائه، أي: إنكار استفادة أبو لهب من الأموال والأرزاق الّتي جمعها في حياته، فهو لا يملك يوم

القيامة إلَّا الأعمال الَّتِي حصدها في دنياه، وأهم الأعمال الَّتِي جليها معه تلك الأعمال السيئة الَّتِي حارب بها الله - سبحانه وتعالى - ورسوله الكريم - ﷺ - .

وتدلّ في قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد، 4]؛ على الإخبار بأعمال زوجة أبي لهب مع نبيّ الله - ﷺ -، ومن أفعالها الشَّنيعة حمل الحطب ورميه في طريق النبيّ - ﷺ -، لهذا وصفها الله - سبحانه وتعالى - لتميَّزها بهذه الصِّفة السيئة، فهو يبيِّن حال أم جميل في الدُّنيا.

أمَّا قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد، 5]؛ تدلّ على الإخبار بحال أم جميل في الآخرة، وهي نفس الهيئة الَّتِي كانت عليها في الدُّنيا، لكنَّ مع اختلاف، حيث تكون صورة أم جميل حاملة للحطب في نار جهنَّم، ومن ذلك يكون عقابها من جنس عملها في الدُّنيا.

والجملة الخبرية الطَّلبيّة في قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد، 3]؛ تدلّ على العقاب الَّذي سيناله أبو لهب يوم القيامة، إذ سيُرمى في نار جهنَّم الحارة و«يُشوى بها ويحس بإحراقها»⁹.

3_2_2 الإنشاء:

تظهر الجملة الإنشائية في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد، 1]؛

وهي

جملة إنشائية غير طلبية صيغتها الدَّعاء، غرضها التَّوبيخ على بداية هلاك أبي لهب في الدُّنيا، وهلاكه في الآخرة، ففي الآية جملتين الأولى: «دعاء عليه بالخسران والهلاك، والجملة الثانية إخبار من الله بأنَّ هذا الدَّعاء قد حصل، وقد خسر الدُّنيا والآخرة»¹⁰.

4. التَّقديم والتَّأخير في سورة المسد:

التَّقديم والتَّأخير ظاهرة من ظواهر علم البلاغة، وهو مبحث مهم في علم المعاني، ووردت هذه الظَّاهرة في الآيات التَّالية:

1} قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد، 2]؛ قُدم الجار والمجرور "عنه" عن الفاعل "ماله"، وجاء التَّقديم هنا ليفيد الاختصاص، فالضمير في "عنه" يخصُّ أبا لهب، فالمال مقصور عليه وخاص به دون غيره، فمهما سَخَّر من الأموال والأبناء لن يفيد ذلك وعقابه واضح وجليّ.

وفي الآية نفسها قُدم "المال" على "الكسب" في هذه الآية، وذلك لـ « عدم الإغناء من العذاب [وهذا] من باب التّرقّي من الأخص إلى الأعم »¹¹، فالمال خاص والكسب عام، فبدأ بالجزء وهو المال وانتقل إلى الكلّ وهو الكسب، وهذا الأخير « يدخل فيه كلّ ما كان من كسبه من ولد وأهل ومكانة وسلطان ومال الخ »¹².

{2} قوله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد، 5]؛ قُدم الخبر "في جِيدِهَا" على المبتدأ "حَبْلٌ"، أي: في عنق أم جميل حبل تسحب به الحطب يوم القيامة حتّى تزيد من لهب نار جهنّم، والغرض من ذلك الاهتمام ببيان حال المرأة السيئة، فبعدما كانت هيأتها تسرّ الناظرين لما تلبسه من حلّي زينت به عنقها في الدّنيا، ها هي عُوضت في الآخرة بحبل في جيدها يكون عذاباً لها.

5. الانزياح الدّلالي في قصة أبي لهب:

الانزياح أو العدول أو الانحراف، نعني به خروج الكلام من الخطاب العادي إلى الخطاب الجمالي الفني، وله عدّة أغراض منها التّصوير، وقد احتوت القصة على مجموعة من الصّور نذكر منها:

5_1 المجاز:

يعدّ المجاز صورة من الصّور البيانية التي تضمّنها علم البيان، ويعرفه البلاغيون بأنّه « كلمةٌ استعملت في غير معناها الحقيقي لعلاقة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي »¹³، وهو نوعان:

5.1.1 المجاز العقلي:

عرفه أبو يعقوب السّكاكي بأنّه « الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه، لضرب من التّأويل، إفادة للخلاف لا بواسطة وضع »¹⁴. وورد هذا النّوع في قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد، 1]، حيث أسند الفعل "تبت" إلى اليدين، والأصل إسناد الفعل إلى نفس الإنسان، أي: تمّ إسناد الفعل إلى فاعل غير حقيقي.

5.1.2 المجاز اللّغوي:

يقوم المجاز اللّغوي بنقل الألفاظ من الحيز اللّغوي إلى الحيز المجازي، « وهذا المجاز يكون في المفرد كما يكون في التّركيب المستعمل في غير ما وضع له »¹⁵، وهو نوعان:

1.2.1.5 المجاز المرسل:

يقوم المجاز المرسل على « العلاقة بين الكلمة المستعملة في غير معناها الحقيقي ومعناها الحقيقي الأصيل »¹⁶ مع « وجود قرينة ملفوظة أو ملحوظة تدلّ على عدم إرادة المعنى الحقيقي »¹⁷.

1} وورد هذا النوع من المجاز في قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد، 1]؛ فاليد مجاز مرسل علاقتها جزئية، حيث ذكر الجزء وهو يد أبو لهب وأراد به الكلّ وهو أبو لهب نفسه.

2} وفي قوله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ [المسد، 5]؛ مجاز مرسل علاقته جزئية، حيث ذكر الجزء وهو "الجيد" وأراد به الكلّ وهو النفس..

1.2.2.5 الاستعارة:

تقوم الاستعارة على « استخدام كلمة في غير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة تمنع إرادة المعنى الحقيقي »¹⁸، ووردت مرة واحدة في سورة المسد وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [المسد، 4]؛ حيث نجد في هذه الآية استعارة تصريحية* لأنّه ذكر المشبه به وهو "الحطب" وحذف المشبه وهو "الحديث أو الكلام"، وأثرها البلاغي التشخيص والتأثير في المتلقي، والغرض من الآية أنّ أم جميل زوجة أبو لهب كانت تنقل الحديث بين الناس فهي نميمة¹⁹.

5. 2 الكناية:

تعدّ الكناية مبحثاً من مباحث علم البيان، وهي « لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي »²⁰، ووردت الكناية في الآيات التالية:

1} قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد، 1]؛ في الآية كنيتان الأولى: كناية عن موصوف وهو « عبد العزى بن عبد المطلب » عم النبي _ صلى الله عليه وسلم _²¹، والثانية كناية عن صفة وهي احمرار وجه أبو لهب²².

2} قوله تعالى: ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [المسد، 2]؛ نجد في الآية كناية نوعها كناية عن صفة، وهي صفة الخسران والخذلان وعدم نفع المال لصاحبه يوم القيامة، أي: « لم يدفع عنه ما جمع من المال، ولا ما كسب من الأرباح والجاه، ما حلّ به من التّباب، وما نزل به من عذاب الله »²³.

6. خاتمة:

تعرضنا في هذا البحث إلى دراسة المستوى التركيبي والانزياح الدلالي لقصة أبي لهب أو سورة المسد، فركزنا فيه على سمتين من السمات الأسلوبية البارزة في القصة، وحددنا الصّور البارزة في سورة المسد،

_ أول ظاهرة تحدثنا عنها هي الجملة في سورة المسد، فذكرنا أنواع بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ولاحظنا توازنًا بين الجمل فقد تكرر 05 مرات في سورة المسد. _ تناولنا في نفس الظاهرة الجملة بين الخبر والإنشاء في سورة المسد، وبعد دراستنا لها تبين سيطرة الأسلوب الخبري على الأسلوب الإنشائي الذي ورد مرة واحدة في السّورة، لأنّ الله _ سبحانه وتعالى _ بصّد إخبارنا عن الأذى الذي لحق النّبي _ صلى الله عليه وسلم _ من طرف عمّه أبو لهب وزوجته أم جميل، وإخبارنا عن هلاكه والعقاب الذي سلّطه الله _ سبحانه وتعالى _ عليهما يوم القيامة.

_ أوضحت القصة عن وجود ظاهرة التّقديم والتّأخير، فوجدنا أغراض متنوعة للتّقديم والتّأخير، وهي: الاختصاص، تقديم الخاص على العام، الاهتمام.

_ تطرّقنا إلى الصّورة الفنية في سورة المسد باعتبارها غرض من أغراض الانزياح، وهي: المجاز بأنواعه، المجاز العقلي والمجاز اللّغوي.

_ أفرزت القصة عن وجود نوع آخر من الصّور ألا وهي الكناية في سورة المسد.

_ لاحظنا على السّورة الكريمة أيضًا غياب التّشبيه.

مراجع البحث وإجلالاته:

1. ينظر: محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981م، م3، ص617.
2. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدّار التّونسية للنّشر، دط، 1984، ج30، ص599.
3. المصدر نفسه، ج30، المصّفة نفسها.
4. ينظر: المصدر نفسه، ج30، ص600.
5. البيضاوي، أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1998م، ج5، ص345.

6. أحمد شامية، في اللّغة، دار البلاغ للنّشر والتّوزيع، الجزائر، ط1، 2002م، ص36، نقلا عن: بكاي أخذاري، تحليل الخطاب الشعري، دد، الجزائر، دط، 2007م، ص80.
7. ينظر: أبو جعفر النّحاس، إعراب القرآن، دار المعرفة، بيروت، ط2، 2008، ص1376، ومحمد الطّاهر بن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص606.
8. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص601.
9. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص604.
10. أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1946، ج30، ص261.
11. منير محمود المسيري، دلالات التّقديم والتّأخير في القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2005م، ص725.
12. المصدر نفسه، الصّفحة نفسها.
13. بكري شيخ أمين، البلاغة العربيّة في ثوبها الجديد "علم البيان"، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1982م، ج2، ص67.
14. السّكاكي أبو يعقوب، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2000م، ص503.
15. هاجر بلخيري، التّحليل الأسلوبي للخطاب القرآني _ سورة النجم نموذجا _ (غير منشور)، مذكرة ماستر، كلّية اللّغة العربيّة وآدابها واللّغات الشّرقية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2016، ص216.
16. بكري شيخ أمين، البلاغة العربيّة في ثوبها الجديد "علم البيان"، ص83.
17. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.
18. المرجع نفسه، ص101.
- * هناك اختلاف حول هذه الآية، إذ يمكن اعتبار الصّورة في الآية كنايةتان: الأولى كناية عن موصوف، فالله _ سبحانه وتعالى _ لم يذكر اسم المرأة تحقيرا لها، والثّانية: كناية عن صفة الأذى.
19. ينظر: الرّمخشري أبو القاسم، الكشاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تح: خليل مأمون شيخا، دار المعارف، بيروت . لبنان، ط3، 2009م، ج30، ص1227، وأنظر: محمد الشّوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرّواية والدّراية من علم التّفسير، دار المعرفة، بيروت، ط4، 2007، ج30، ص1666.
20. البلاغة العربيّة في ثوبها الجديد "علم البيان"، بكري شيخ أمين، ص139.
21. محمد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص618.

22. ينظر: الماوردي محمد بن حبيب، النكت والعيون، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، دت، ج 6، ص 365، وينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 601.
23. محمد سليمان الأشقر، القرآن الكريم وبالهامش زبدة التفسير من فتح القدير، دار المؤيد، دب، ط 1، 1996، ص 825.

قائمة مراجع البحث:

- 1_ أحمد شامية، في اللغة، دار البلاغ للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2002م.
- 2_ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط 1، 1946، ج 30.
- 3_ الأشقر محمد سليمان، القرآن الكريم وبالهامش زبدة التفسير من فتح القدير، دار المؤيد، دب، ط 1، 1996.
- 4_ بكاي أخذاري، تحليل الخطاب الشعري، دد، الجزائر، دط، 2007م.
- 5_ بكري شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد "علم البيان"، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1982م، ج 2.
- 6_ البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 1، 1998م، ج 5.
- 7_ أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، دار المعرفة، بيروت، ط 2، 2008.
- 8_ الرّمخشري أبو القاسم، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: خليل مأمون شيخا، دار المعارف، بيروت، لبنان، ط 3، 2009م، ج 30.
- 9_ السكاكي أبو يعقوب، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2000م.
- 10_ الشوكاني محمد، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دار المعرفة، بيروت، ط 4، 2007، ج 30.
- 11_ الصّابوني محمد علي، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط 4، 1981، م 3.
- 12_ ابن عاشور محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، دط، 1984.
- 13_ الماوردي محمد بن حبيب، النكت والعيون، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، دت، ج 6.
- 14_ منير محمود المسيري، دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، ط 1، 2005م.

الرسائل والأطروحات:

- هاجر بلخيري، التحليل الأسلوب للخطاب القرآني _ سورة النجم نموذجا _ (غير منشور)، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2016.